

الواقع الديموغرافي في لبنان

١٤ كانون الثاني، ٢٠١٣

طباعة شركة **بابيك** ش.م.ل. ٠٩/٢٢٠٧٨٦

الواقع الديموغرافي في لبنان

تمت مراجعة هذا التقرير من قبل

Statistics Lebanon



فهرس المحتويات :

I. مقدمة :

أجري آخر إحصاء رسمي للسكان في لبنان[٣، ٤، ١١، ١٢] سنة ١٩٣٢، حين تبيّن أن عددهم ٨٧٥,٢٥٢ نسمة وأن نسبة المسيحيين تقارب ٥٣٪ . وقد أجريت إحصاءات غير رسمية ومنها إحصاء أجري سنة ١٩٥٦، قدّر عدد السكان بـ ١,٤١١,٤١٦ ، موزعين بنسبة تقارب ٥٤٪ للمسيحيين مقابل ٤٤٪ للمسلمين. وتفيد إحصاءات نشرها مؤخّرا كتاب حقائق العالم (World Fact-Book)الصادر عن وكالة الاستخبارات المركزية ، أن المسيحيين يشكلون حوالي ٣٩٪ من السكان مقابل حوالي ٥٩,٧٪ للمسلمين.

لطالما شكّل إجراء إحصاء سكّاني في لبنان مسألة غاية في الحساسية، نظراً إلى الانقسامات الطائفية في البلاد، ناهيك عن الضغوطات التي قد تمارسها بعض المجموعات في حال أبرزت هذه الإحصاءات تحوّلاً ديمغرافياً كبيراً.

إنّ التقرير التالي يسلّط الضوء على الواقع الديموغرافي في لبنان استناداً الى الانتماء الديني، ومن زاوية محض علمية.

ونستهل الدراسة باستعراض المعطيات حول عدد المهاجرين من لبنان، وسنعطي تقديرات عن التوزيع الطائفي للمهاجرين، استناداً الى مراحل تاريخية رئيسة. ومن المفيد الإشارة الى أنّ أعداد المهاجرين تمثّل العدد الفعلي لهؤلاء وليس المتحدّرين منهم ولا اولئك الذين عادوا إلى وطنهم في سنة معينة. وفي سياق متصل، نستعرض العوامل المحتملة التي يمكن أن تؤثّر مباشرةً على التحولات الديموغرافية لدى الطوائف. وسنعمل على استعراض معطيات متعلقة بمعدل الخصوبة لدى كل طائفة وإظهار تراجع معدّل الخصوبة لدى المسلمين مع تعداد العوامل ذات التأثير الممكن على هذا التراجع.

وأخيراً سوف ندرج أرقاماً تقديرية حول التوزّع السكاني بحسب الطوائف في لبنان.

سنعتمد لوائح الشطب كنقطة انطلاق لتقديراتنا، وسنقوم بعدها بإضافة أو اقتطاع المعطيات المتعلقة بطلاب المدارس والمهنيات و أعداد الطلاب الجامعيين والمهاجرين.

وفي السياق عينه ، ولأسباب عملية، يمكن احتساب هامش خطأ آخر بنسبة ٢٪ للتعويض عن غياب الدقة في المعطيات المتصلة بمعدلات الوفيات، ونسبة الأمية، وعدد المهاجرين، إضافة إلى اعتبارات أخرى (هناك ٢٥ الف محكوم لا ترد اسماؤهم على لوائح الشطب، كذلك العسكريون في الخدمة).

II. تاريخ الهجرة :

شهد لبنان، منذ حوالي قرن ونصف، موجات واسعة من الهجرة، وذلك لاعتبارات إقتصادية وسياسية، وذلك مع الاخذ بعين الاعتبار موقعه الجغرافي، والصراعات الداخلية والتدخلات الخارجية. صحيح ًأن الهجرة تؤدي بشكلٍ عام الى ما يعرف بنزيف الادمغة، لكنها شكلت في لبنان، وفي محطاتٍ عدة، القوة الدافعة لتحولاتٍ هامّة في تاريخ هذا البلد.

تميّز تاريخ لبنان بسلسلة من موجات الهجرة [٩، ١٤، ١٨] :

- قبل سنة ١٨٧٠، هاجر مئات من الاشخاص من جبل لبنان، علماً أن تعداد السكان، حينها، كان يقدر بحوالي ٢٠٠ الف نسمة.
- منذ سنة ١٨٧٠ حتى ١٩٠٠، هاجر سنوياً حوالي ٣٠٠٠ شخص.
- منذ سنة ١٩٠٠ حتى سنة ١٩١٤، هاجر سنوياً حوالي ١٥,٠٠٠ شخص، الأمر الذي يظهر الزيادة الحادة في حركة الهجرة، خلال تلك السنوات الأربعة عشرة.
- في سنة ١٩١٤، ومع اندلاع الحرب العالمية الاولى، هاجر حوالي ثلث سكان جبال لبنان (ومن المفيد الذكر انّ موجة الهجرة هذه أعطت لبنان لاحقاً دفعاً اقتصادياً كبيراً). وتشير التقديرات الى أنّ ثلث من غادروا لبنان حينها قد عادوا اليه ، وقد كان هؤلاء تحديداً وراء تكوين طبقة وسطى مسيحية ديناميكية أدّت الى قيام لبنان الحديث.
- منذ سنة ١٩١٤ حتى سنة ١٩٤٥، لم يعرف لبنان هجرة بارزة، وذلك بسبب الأزمة الإقتصادية التي ضربت العالم سنة ١٩٢٩.
- منذ سنة ١٩٤٥ حتى سنة ١٩٥٠، تجددت حركة الهجرة، بمعدل ٣ آلاف شخص سنوياً.
- منذ سنة ١٩٥٠ وحتى سنة ١٩٦٠، هاجر عدد محدود، وذلك بسبب الانتعاش الاقتصادي الذي سجل في تلك الفترة، وبمعدل سنوي شبيه بمعدل الفترة التي سبقت.

- ❑ منذ سنة ١٩٦٠ حتى سنة ١٩٧٠، زاد معدل الهجرة ليبلغ ٩ الاف سنوياً، وذلك بسبب الحرب التي اندلعت بين العرب واسرائيل، سنة ١٩٦٧.
- ❑ منذ سنة ١٩٧٠ حتى سنة ١٩٧٥، زاد المعدل السنوي للهجرة، ليصل الى حوالي ١٠,٠٠٠ شخص.

وفي ما يلي، نستعرض أرقام الهجرة الحديثة والعوامل المحتملة التي أدّت الى هكذا ظاهرة:

السنة	١٩٧٥ - ١٩٧٧	١٩٧٨ - ١٩٨٤	١٩٨٥ - ١٩٩٠	١٩٩١*	١٩٩٢ - ٢٠٠٧	٢٠٠٨-٢٠١١**	**المجموع**
عدد المهاجرين	٢٧٢،٥١٠	٢٣٣،٩٠٦	٣٨٥،٠٠٠	١٠،٠٠٠	٤٦٦،٠١٩	٢٠٠،٠٠٠	١،٥٦٧،٤٣٥
المصدر	نبيل حرفوش جهاد نصري عقل	نبيل حرفوش جهاد نصري عقل	علي الشامي جهاد نصري عقل	الأمن العام دخول / مغادرة	شوهيغ كاسباريان	غيتا حوراني	

* ١٩٩٠-١٩٩١معلومات من الأمن العام عن حركة دخول/مغادرة مطار بيروت. نظراً لعدم توافر المعلومات المتعلقة بسنة ١٩٩١، اعتمدنا أرقام الوصول والمغادرة عبر مطار بيروت الدولي، وهامش الخطأ هنا لا يذكر.

** ٢٠٠٨- ٢٠١١ أرقام استندت الى مقابلة مع الدكتورة غيتا حوراني. إنّ تقديرات أرقام المهاجرين التي أعطتها د. حوراني، استندت الى دراسة بحثية تمّت مناقشتها في محاضرة حول الهجرة اللبنانية أجريت في اليابان بين ٤ و ٦ تشرين الأول ٢٠٠٧.

III . الهجرة بحسب الطوائف :

في ما يلي، نستعرض النسبة المئوية للمهاجرين وفق الطوائف، وسندرج في السياق عينه عدة عوامل ذات تأثير محتمل في هذه التحولات الرقمية خلال فترة ٥ سنوات. تجدر الإشارة الى أنّ اختيار المصادر قد تمّ بناءً على ورودها في فهرس الاقتباس الى جانب مراجع عدة تنصح باعتماد هذه المصادر للسنوات المذكورة.

١٩٧٥ ◄ ١٩٨٤	٥٠٦,٤١٦[١،٨]	
مسيحيون	٧٨٪	٣٩٥,٠٠٤
مسلمون	٢٢٪	١١١,٤١٢

العوامل المحتملة

١ـ حرب السنتين (٧٥ـ٧٧)
٢ـ اغتيال كمال جنبلاط (١٩٧٧)
٣ـ حرب المائة يوم (الأشرفية ١٩٧٨)
٤ـ حرب زحلة (١٩٨١)
٥ـ اغتيال بشير الجميّل (١٩٨٢، وارتداداته سنتي ٨٣ـ٨٤)
٦ـ حرب الجبل (١٩٨٣)

١٩٨٥ ◄ ١٩٩٠	٣٨٥,٠٠٠[١، ١٢]	
مسيحيون	٪١٧	٦٥,٤٥٠
مسلمون	٪٨٣	٣١٩,٥٥٠

العوامل المحتملة

١ـ ارتدادات الاجتياح الاسرائيلي
٢ـ التطورات الهامة التي شهدتها المقاومة اللبنانية المسيحية
٣ـ هجرة المسلمين الى دول الخليج وأفريقيا (لا حاجة إلى تأشيرة للدخول إلى إفريقيا)
٤ـ النزاعات الداخلية الرئيسية بين القوى الإسلامية والفلسطينية
(حرب المخيمات، حروب أمل-حزب الله)

١٩٩١	١٠,٠٠٠	
مسيحيون	غير متوافر	غير متوافر
مسلمون	غير متوافر	غير متوافر

تجدر الإشارة إلى أن هذا الرقم لا يعدّ معبّراً إذما تمت مقارنته بالعدد الإجمالي للسكان أو بعدد المغتربين الإجمالي.

١٩٩٢ ◄ ٢٠٠٧	٤٦٦,٠١٩[١٠]	
مسيحيون	٣٩,٤٠٪	١٨٣,٦١١
مسلمون	٦٠,٦٠٪	٢٨٢,٤٠٨

العوامل المحتملة

١- مفاعيل حربي التحرير والالغاء
٢- هجرة إضافية إسلامية نحو الخليج وإفريقيا
٣- حروب إسرائيل على لبنان (١٩٩٣-١٩٩٦-٢٠٠٦)
٤- اغتيال رفيق الحريري (٢٠٠٥)
٥- استعادة الزخم السياسي المسيحي
٦- انسحاب الجيش السوري من لبنان (٢٠٠٥)
٧- النمو الاقتصادي

٢٠٠٨ ◄ ٢٠١١	٢٠٠,٠٠٠[1]	
مسيحيون	٤١٪	٨٢,٠٠٠
مسلمون	٥٩٪	١١٨,٠٠٠

العوامل المحتملة

١ـ ارتدادات حرب ٢٠٠٦
٢ـ غزو حزب الله للقسم الغربي من بيروت (٧ أيار ٢٠٠٨)
٣ـ تصاعد التوتر بين السنة والشيعة
٤ـ تطور المجتمع المسيحي
٥ـ النمو البارز في القطاع العقاري

خلاصة بحسب الطوائف :

سنعرض في الجدول التالي تقديرات حول العدد الإجمالي للمهاجرين خلال المرحلة الممتدة من سنة ١٩٧٥ وحتى ٢٠١١ :

١٩٧٥ ◄ ٢٠١١	١,٥٦٧,٤٣٥	
مسيحيون	٤٦,٦٤٪	٧٣١,٠٦٦
مسلمون	٥٣,٣٦٪	٨٣٦,٣٦٩

IV. معدل الخصوبة :

سنناقش في ما يلي معدل الخصوبة، وسنقارن حركته على مستوى الطوائف في لبنان، تحديداً عامي ١٩٧١ و٢٠٠٤.

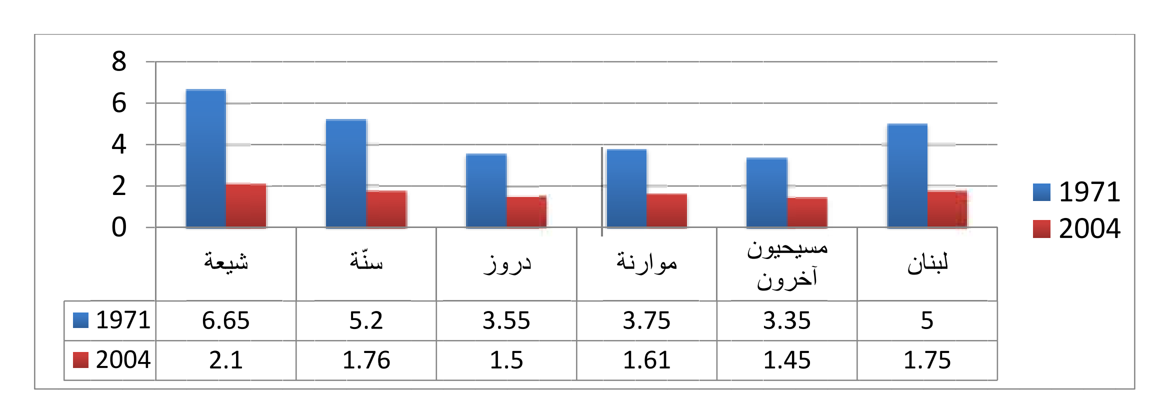
سنعرض معدّل الخصوبة لعام ٢٠٠٤، وسنعتمده للسنوات اللاحقة لأنّه من المتوافق حوله علمياً اعتبار معدّل الخصوبة ثابتاً لفترة عشر سنوات. بمعنى آخر، لا يوجد تغيير ملموس في معدّل الخصوبة في مرحلة قصيرة الأمد أي أقل من عشر سنوات، آخذين بعين الاعتبار أنّه لم تطرأ أية تحولات بارزة في السلوك الاجتماعي منذ ٢٠٠٤ وحتى ٢٠١٢ (مثال على ذلك، بلغ معدّل الخصوبة في لبنان عام ٢٠٠٤، ١,٧٠، بينما بلغ هذا المعدل عام ٢٠١٢، ١,٦٠).

تبعاً لذلك، ومع اختلافات بسيطة، يمكن اعتماد معدّل الخصوبة نفسه لعام ٢٠٠٤ كمعدّل لعام ٢٠١٢.

ستظهر الجداول التالية فارقاً ضخماً في معدل الخصوبة عند الطوائف الإسلامية، وخاصة الشيعة منها، وذلك لاعتبارات ستذكر لاحقاً.

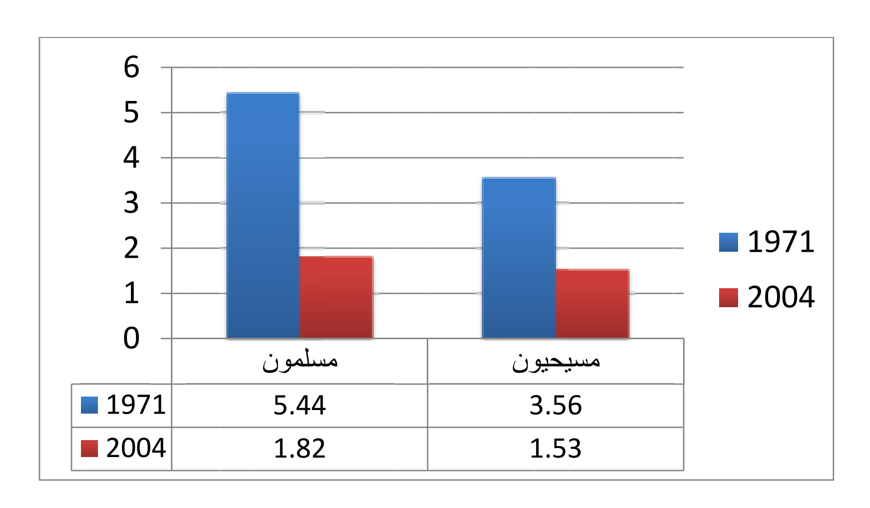
وتتوافق هذه الأرقام ودراسات عدة أجريت في هذا الإطار[٥،٦]. وسيظهر لنا، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار متوسط معدل الخصوبة بين المسيحيين والمسلمين، كما تبيّنه الجداول أدناه، أن المعدل الوطني للخصوبة يتطابق مع المعدل الذي حدّده البنك الدولي، لسنة ٢٠١٢.

معدل الخصوبة بين الطوائف ١٩٧١ ـ ٢٠٠٤



	شيعة	سنّة	دروز	موارنة	مسيحيون آخرون	لبنان
1971	6.65	5.2	3.55	3.75	3.35	5
2004	2.1	1.76	1.5	1.61	1.45	1.75

معدل الخصوبة بين المسلمين والمسيحيين ١٩٧١ و٢٠٠٤



	مسلمون	مسيحيون
1971	5.44	3.56
2004	1.82	1.53

العوامل التي تؤثر بصورة مباشرة على السلوك الانجابي :

سنستعرض في ما يلي كافة العوامل التي باعتقادنا أسهمت في تراجع معدّل الخصوبة عام ٢٠٠٤. على الرغم من أنّ التراجع في معدّل الخصوبة لدى المسلمين مرتبط بشكل غير مباشر بعدم الاستقرار السياسي ، إلاّ أننا نعتقد أنّ للعوامل التالية دوراً في هذه التحولات.

١. الزيادة المسجلة في عدد المتعلمين من الذكور اولاً، والإناث في مرحلة لاحقة، وبالتالي تعميم القدرة على القراءة والكتابة، في صفوف من هم في أوائل العشرين من العمر.

٢. إنّ التقدّم على صعيد التعليم يؤخّر سنّ الزواج.

٣. إن التقدّم على صعيد التعليم يساهم في اعتماد الوسائل المانعة للحمل، لاسيما بين النساء.

٤. إن تدني نسبة الزواج بين الأقارب والأنسباء أدّى إلى تخفيف العصبيات العائلية، وإلى انفراط عقد التجمعات المرتبطة بها.

٥. عامل التمدن، اي الانتقال الى المدن والضواحي، والذي يفرض نمط حياة مختلف عن ذاك السائد في القرى.

٦. إن تراجع معدل الخصوبة يسمح للأهل بايلاء العناية الكافية لكل طفل، لاسيما في المجال التربوي.

٧. الأثر المباشر للعولمة.

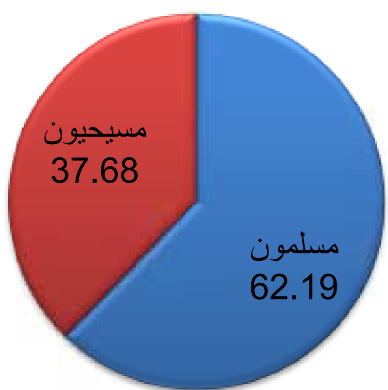
٧ . توزيع السكان حسب الطوائف :

سنعتمد الأرقام الواردة على لوائح الشطب كنقطة انطلاق، وسنعمل على إضافة واقتطاع الأرقام بدءاً ممّن هم بين سن ٠ و ١٨ سنة، والمهاجرين، ومن هم بين ١٨ و ٢١ سنة في ما لو توافر ذلك.

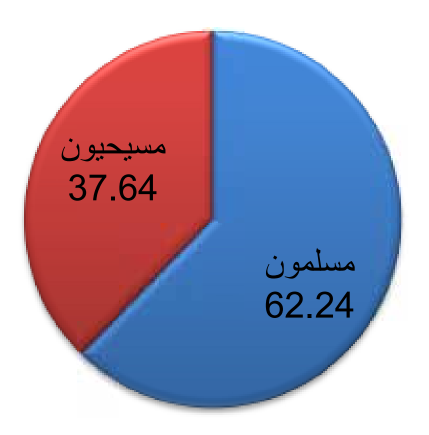
لائحة الناخبين المسجلين لسنة ٢٠١١ :



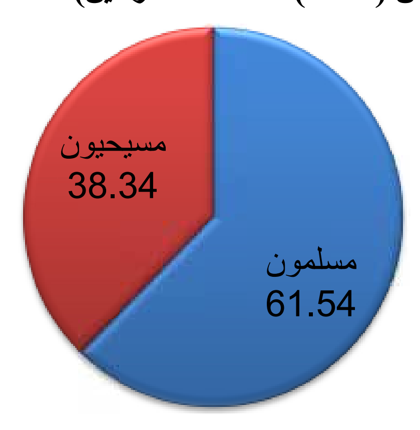
عدد السكان الإجمالي بحسب الطوائف ((٠- ٣ سنوات)+ طلاب المدارس (٣-١٨)+ لائحة المقترعين) :



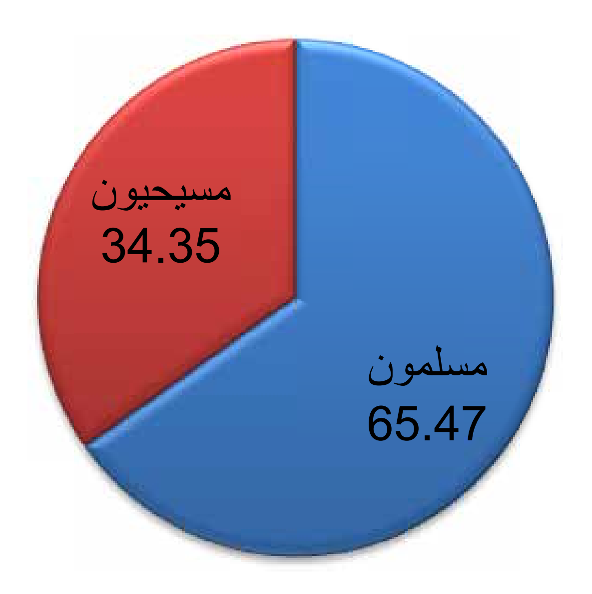
عدد السكان الإجمالي بحسب الطوائف (الطلاب المهنيون (< ٢١) + (٠- ٣ سنوات)+ طلاب المدارس (٣-١٨)+ لائحة المقترعين) :



عدد السكان الإجمالي بحسب الطوائف (طلاب الجامعات (١٨-٢١) + الطلاب المهنيون (< ٢١) + (٠- ٣ سنوات)+ طلاب المدارس (٣-١٨)+ لائحة المقترعين)



عدد السكان الإجمالي بحسب الطوائف (كل ما سبق ذكره بما فيه اقتطاع عدد المهاجرين):



من المهم أن نذكر أنه تم اقتطاع ٨٠٪ من المهاجرين (١٩٩١-٢٠١١) من لوائح الشطب كون الـ٢٠٪ المتبقين يدخلون في فئة ما دون الـ٢١ سنة، ولا تشملهم الإحصاءات. إضافةً إلى ذلك، يعتقد عددٌ من الخبراء أن هناك أعداد كبيرة من المتوفين، لا يتم شطبها من اللوائح الانتخابية، وخاصةً على لوائح الشطب في المجتمعات الفقيرة كما هي الحال في عكار، والبقاع والجنوب.

ملخص المعطيات الشاملة :

المقياس	الرقم الاجمالي	مسيحيون	مسلمون
مجموع السكان فوق ال ٢١	٣,٣٣٤,٦٩١	١,٢٧٤,٥٢٩	٢,٠٥٤,٨٥٥
الهجرة	١,٤٣٢,٢٣١	٦٦٤,٩٨٥	٧٦٧,٢٤٦
طلاب المدارس تحت ١٨+(٠-٣ سنوات)	٨٣٤,٩٨٨	٢٩٦,٥٧٨	٥٣٨,٤١٠
طلاب الجامعات (١٨-٢١)	١٣٨,٨٤٠	٨٣,٣٠٤	٥٥,٥٣٦
طلاب المدارس المهنية (< ٢١)	١٠٤,٧٢٧	٣٧,٦٣٣	٦٧,٠٩٤

في ما ذكر، أدرجت الطائفة الدرزية من ضمن الطوائف الإسلامية . لهذا، من الصعب العثور على دراسات دقيقة وتوقعات تتعلق بالطائفة الدرزية منفصلةً. ولكن تشير تقديرات عام ٢٠٠٩ إلى أن عدد الدروز المقيمين في لبنان يقدر بحوالي [٢٠] ٢٥٠,٠٠٠ والتي تشكل ٦-٨٪ من إجمالي عدد السكان، مؤكداً الأرقام الواردة في عدة مصادر أخرى.

VI . خلاصة حول الأرقام المتوقعة :

سيصار في الجدول التالي الى إجراء توقعات حول عدد السكان التقديري في لبنان بحسب الطوائف على مدى ١٩ عاماً و ٣٤ عاماً.

إنّ كافّة العوامل التي أُخذت بعين الاعتبار لتحديد هكذا توقعات تعتبر ثابتة ابتداءً من العام ٢٠١١. إنّ شرحاً تفصيلياً سيرد لاحقاً حول العوامل المعتمدة لتحديد هذه التوقعات.

السنة	العدد الاجمالي	مسيحيون		مسلمون	
٢٠١١	٢,٩٨١,٠١٥	١,٠٢٤,٠٣٨	٪٣٤,٣٥	١,٩٥١,٦٦٩	٪٦٥,٤٧
٢٠٣٠	٤,١٣٣,٠١٥	١,٥٥٢,٠٣٨	٪٣٧,٥٥	٢,٥٧٥,٦٦٩	٪٦٢,٣٢
٢٠٤٥	٥,٠٣٣,٠١٥	١,٩٦٤,٥٣٨	٪٣٩,٠٣	٣,٠٦٣,١٦٩	٪٦٠,٨٦

١. إنّ المعطيات المتعلقة بمعدلات الخصوبة لعام ٢٠١١ اعتُمدت واعتُبرت ثابتة للسنوات المشمولة بالتوقّع. إضافةً الى ذلك، إنّ معدّل الخصوبة (لدى المسيحيين والمسلمين) ممكن أن ينخفض قليلاً كل ١٠-١٥ سنة، لكنّه سيبقى أعلى من معدّل الخصوبة في دول الاتحاد الأوروبي (أوروستات: ١,٥٩ سنة ٢٠٠٩).

٢. لم يتمّ احتساب معدّل الوفيات، ومن المتوقع أن يرتفع هذا المعدل قليلاً، ولكن بشكلٍ غير ملحوظ بسبب انخفاض مستوى المعيشة بشكلٍ عام (مثال على ذلك: تدهور القدرة الشرائية) كلّ ١٠-١٥ سنة ولغاية العام ٢٠٥٠. أضف الى ذلك أنّ معدّل الوفيات لدى المسلمين أكثر ارتفاعاً.

٣. سيبقى النمو السكاني إيجابياً لدى المسيحيين والمسلمين حتى ٢٠٥٠ (ولادات > وفيات).

٤. إنّ الهجرة من لبنان وإليه لم تؤخذ بعين الاعتبار في ما خصّ المعطيات المتوقعة، لأنّها أساساً لا يمكن أن تكون موضوع توقّع.

سنقوم في ما يلي بإجراء توقّع على مدى ١٩ و ٣٤ سنة، حول تقديرات عدد السكان بناءً على النسب الواردة في لوائح الشطب. وتجدر الإشارة الى أنّ الفرضيات السابقة تنسحب على هذه التوقعات.

لوائح الشطب	العدد الإجمالي	مسيحيون		مسلمون	
٢٠١١	٣,٣٣٤,٦٩١	١,٢٧٤,٥٢٩	٣٨,٢٢٪	٢,٠٥٤,٨٥٥	٦١,٦٢٪
٢٠٣٠	٤,٤٨٦,٦٩١	١,٨٠٢,٥٢٩	٤٠,١٨٪	٢,٦٧٨,٨٥٥	٥٩,٧١٪
٢٠٤٥	٥,٣٨٦,٦٩١	٢,٢١٥,٠٢٩	٤١,١٢٪	٣,١٦٦,٣٥٥	٥٨,٧٨٪

VII . خلاصة عامة :

يمكن استخلاص أبرز الأفكار الواردة في هذه الدراسة، على الشكل الآتي:

١. منذ اندلاع الحرب في لبنان (١٩٧٥)، وحتى منتصف الثمانينيات، كانت نسبة الهجرة في صفوف المسيحيين، اعلى بكثيرمنها لدى المسلمين. لكن العكس حصل، ابتداءً من منتصف الثمانينيات، وحتى العام ٢٠١١. وكانت النتيجة، انه في الفترة الممتدة من العام ١٩٧٥ وحتى العام ٢٠١١، سجلت نسبة المهاجرين المسيحيين ٤٦٪ مقابل ٥٤٪ للمسلمين.

٢. سجّل معدّل الخصوبة انخفاضاً دراماتيكياً عند المسلمين، بين العامين ١٩٧١ و٢٠٠٤، كما سجل انخفاضاً ايضاً عند المسيحيين، لكن بوتيرة أقلّ، ما جعل معدّلات الخصوبة عند الطائفتين أكثر تقارباً ممّا كانت عليه في السبعينات، وحتى بداية الثمانينات.

٣. إن نسبة المقيمين المسيحيين في لبنان بلغت في العام ٢٠١١ نحو ٣٤ ٪ من المجموع العام لسكانه و ٣٨٪ من لوائح الشطب . وخلافاً للانطباع العام ، فإن المنحى الذي شهده الواقع الديموغرافي في الأعوام الأربعين الماضية ، والذي بدا وكأنه مستمر إلى ما لا نهاية ، تبين هذه الدراسة أنه بدأ بالتحول في خط مختلف، بحيث استقرت نسبة المسيحيين من عموم اللبنانيين في الاعوام الماضية ، وستبدأ بالتصاعد تباعاً بحيث تصل إلى ٣٨ ٪ من نسبة المقيمين و ٤٠٪ من لوائح الشطب خلال تسعة عشر عاماً ، وإلى ٣٩ ٪ من المقيمين و ٤١٪ على لوائح الشطب بعد أربعة وثلاثين عاماً.

VIII. المراجع :

1. جهاد نصري عقل: الهجرة الحديثة من لبنان وتعاطي المؤسسات الرسمية والاهلية معها. ١٨٦٠- ٢٠٠٠، بيروت، دار ومكتبات التراث الادبي، ٢٠٠٢.

2. Mayssam Ali, The Road to Recovery: Emigration and the Lebanese Civil War, Harvard International Review 1995 vol.4 no. 17.

3. Joseph Chamie, Religion and Fertility Arab Christian-Muslim differentials, Cambridge University Press, England, 1981.

4. Youssef Courbage, Demographic challenges and opportunities ahead in the Middle East and North Africa: “Arab Spring” or “Islamic winter”? NOREF Policy Brief, May 2012.

5. Youssef Courbage and Emmanuel Tod, A Convergence of Civilizations, Columbia University Press, 2011.

6. Youssef Courbage and Rafic Boustani, Evolution demographique communautaire au Liban et ses consequences, 22 Dec 2008.

7. Muhammad Faour, Religion, Demography and Politics in Lebanon, Middle Eastern Studies –November 2007.

8. Nabil Harfouche, The Lebanese in the Arab World, Jounieh 1974.

9. Albert Hourani and Nadim Shehadi, The Lebanese in the World: A Century of Emigration, Center for Lebanese Study, London 1992.

10. Choghig Kasparian, “L’entree des jeunes libanais dans la vie active et l’emigration” Presse de l’Universite Saint-Joseph 2001.

11. Boutros Labaki, Confessional Communities, Social Stratification and Wars in Lebanon, Social Compass 1988 vol. 35 no. 4 533-561.

12. Boutros Labaki et Khalil Abou Rjeily, Bilan des Guerres du Liban 1975-1990 – 1993.

13. Anna Lietti, The Myth of Soaring Fertility Rate, Worldcrunch; URL: http://worldcrunch.com/myth-soaring-muslim-fertility-rates/4990

14. Paul Tabar, Immigration and Human Development: Evidence from Lebanon, Human Development research paper 2009.

15. Rita Tfaily, Marwan Khawaja, Afamia Kaddour Christian-Muslim fertility differences in poor settings in greater Beirut, 2009.

16. Central Administration for Statistics. URL: www.CAS.gov.lb

17. International Foundation for Electoral Systems IFES, Elections in Lebanon, September 2011.

18. Lebanese Emigration Research Center (LERC), URL: http://www.ndu.edu.lb/lerc/index.htm.

19. United Nations, World population prospects, 2010 Revision.

20. The Economist, 390, 2009 p. 49.

21. Higher Education in Lebanon, European Commission, July 2012.